



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5987

التاريخ: السبت 2022/11/19

الفبر الرئيسي



رئيس الشاباك يحذر نتنياهو من
انهيار السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



"الليكود" يقدم اقتراحاً لإنهاء الخلافات.. سموتريتش يُصر على "الأمن" وبن غفير يرفض دخول الحكومة بدونه
بعد اشتباكات مسلحة.. الاحتلال ينفذ عملية فاشلة في البلدة القديمة لنابلس
الحوار الفلسطيني- الأميركي الاقتصادي: تطوير خطة عمل لتحسين الوصول إلى المنطقة "ج"
رفض شعبي بالأردن للتطبيع المائي مع الاحتلال.. وتبرير رسمي
السياسات المحتملة للحكومة الإسرائيلية القادمة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحوار الفلسطيني - الأميركي الاقتصادي: تطوير خطة عمل لتحسين الوصول إلى المنطقة "ج"
5	3. كاتب إسرائيلي يحذر من إضعاف السلطة الفلسطينية: حكومة نتنياهو ستفتقد أبو مازن
6	4. "الخارجية الفلسطينية": تنكيس الأعلام على السفارات والبعثات حداد على شهداء جباليا
6	5. العمل الحكومي بغزة: نسعى لمعرفة حقيقة ما جرى في حريق جباليا
<u>المقاومة:</u>	
6	6. فصائل تحذر من مخاطر العنصرية في الحكومة الإسرائيلية المقبلة
7	7. بعد اشتباكات مسلحة.. الاحتلال ينفذ عملية فاشلة في البلدة القديمة لنابلس
7	8. مشعل: الجنازة المهيبة لشهداء حريق جباليا تدل على لحة شعبنا ووحدته
8	9. جيش الاحتلال يزعم إحباط عملية طعن قرب الخليل
8	10. عمليتا إطلاق نار و16 نقطة مواجهة بالضفة الغربية خلال 24 ساعة
8	11. كتائب القسام تنعى أحد قادتها الميدانيين في جباليا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. "الليكويد" يقدم اقتراحاً لإنهاء الخلافات.. سموتريتش يُصر على "الأمن" وبن غفير يرفض دخول الحكومة بدونه
10	13. ائتلاف نتنياهو يعترز سن قانون يسمح بتعيين درعي وزيراً
10	14. كوخافي يزور الولايات المتحدة لمناقشة قضايا أمنية بمقدمتها إيران
11	15. إصابة حارس بن غفير بعد مهاجمته من قبل مستوطنين بالخليل
11	16. محاضرة لرئيس حركة إرهابية يهودية أمام جنود الاحتلال بالخليل
12	17. "لوفيغارو": العديد من اليهود والعلمانيين واليساريين لم يعودوا يؤمنون ببلدهم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي في الخليل
13	19. معطيات مقدسية: 12 ألفاً و800 قبر وهمي في محيط المسجد الأقصى
13	20. الاحتلال يفعل مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في الخليل بعد سنوات من التجميد
14	21. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" رفضت كل المقترحات بشأن الإفراج عن أبو حميد
14	22. سلطات الاحتلال تطرد عائلة فلسطينية من منزلها في الخليل القديمة
14	23. الاحتلال يقتحم جامعة خضوري بطولكرم ويسلب تسجيلات كاميرات المراقبة

15	24.	مواجهات وإصابات خلال مسيرات الجمعة في مناطق عدة بالضفة
15	25.	الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين في غزة
15	26.	مساجد فلسطين تؤدي صلاة الغائب على شهداء جباليا.. تشييع حاشد لضحايا الحريق
16	27.	تقرير: فواجع الموت حرقا تتوالى.. الجزيرة نت ترصد مآسي عائلات قضت بحثا عن النور في غزة
		الأردن:
16	28.	رفض شعبي بالأردن للتطبيع المائي مع الاحتلال.. وتبرير رسمي
		عربي، إسلامي:
17	29.	أذربيجان تقرر فتح سفارة لها في تل أبيب و"إسرائيل" ترحب
17	30.	مقتل أربعة عسكريين سوريين وإصابة آخر بعدوان إسرائيلي
18	31.	سفارة "إسرائيل" بأبوظبي تصدر أول جواز سفر لطفل إسرائيلي ولد بالإمارات
18	32.	أردوغان يعزي الشعب الفلسطيني في ضحايا حريق جباليا
18	33.	أبو الغيط يعزي عباس بضحايا حريق مخيم جباليا
		دولي:
19	34.	اللوبي الإسرائيلي يدعم حكيم جيفرز لخلافة بيلوسي في مجلس النواب الأمريكي
19	35.	إدانة واسعة لحجب ألمانيا جائزة عن كاتبة بريطانية بسبب فلسطين
20	36.	جامعة برازيلية تعقد ندوة حول القضية الفلسطينية
		حوارات ومقالات
20	37.	السياسات المحتملة للحكومة الإسرائيلية القادمة... أ. د. محسن محمد صالح
23	38.	ما الذي فعله الشاب محمد صوف؟... نبيل عمرو
25	39.	الوحدة مع ننتيا هو.. "خطر وجودي" على الديمقراطية في إسرائيل... ايهود باراك
28		صورة:

١. رئيس الشاباك يحذر نتتياهو من انهيار السلطة الفلسطينية

بلال ضاهر: حذر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، خلال لقائه مع رئيس حزب الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة، بنيامين نتتياهو، من "خطر انهيار السلطة الفلسطينية" وإثر ذلك حدوث تدهور آخر في الوضع الأمني في الضفة الغربية، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني يوم الجمعة، عن مصدرين مطلعين على مضمون اللقاء.

وبحسب "واللا"، فإن الشاباك وجهات أخرى بينها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "قلقة جدا" من التصعيد الأمني في الضفة، ويشيران إلى نشوء جماعات فلسطينية مسلحة، مثل عرين الأسود" في نابلس، وعدم انتمائهم إلى فصيل فلسطيني بإمكانهم الحصول على أسلحة.

وأضاف "واللا" أن "هذه الظاهرة إلى جانب تفكك السلطة الفلسطينية وفقدان السيطرة على أجزاء كبيرة في الضفة الغربية، تُنشئ خطرا لتدهور أمني كبير لم تشهد الضفة مثله منذ عقدين"، عندما اندلعت انتفاضة القدس والاقصى. وأشار المصدران إلى أن اللقاء بين بار ونتتياهو عُقد بداية الأسبوع الماضي، بطلب من رئيس الشاباك. وكان الاثنان قد التقيا عدة مرات، عندما كان نتتياهو رئيسا للمعارضة، وهذا اللقاء الأول بينهما منذ فوز نتتياهو بالانتخابات. وشمل اللقاء إحاطة شاملة قدمها بار حول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواضيع أخرى تقع تحت مسؤولية الشاباك، وبضمن ذلك "التحديات الإرهابية من جانب إيران".

عرب 48، 2022/11/18

٢. الحوار الفلسطيني- الأميركي الاقتصادي: تطوير خطة عمل لتحسين الوصول إلى المنطقة "ج"

رام الله: اتفق الجانبان الفلسطيني والأميركي، في ختام الحوار الاقتصادي الرابع بينهما، على تشكيل لجنة فنية للانعقاد بشكل دوري، وتطوير خطة عمل لتنفيذ البرامج والتدخلات التي تشمل جعل الاقتصاد الفلسطيني رقمي وصادق للبيئة بشكل أكبر، وتأسيس مركز لتكنولوجيا المعلومات، وتحسين الوصول إلى المناطق المسماة (ج) للاستثمار في الطاقة المتجددة. وأفاد بيان مشترك صدر، الجمعة، أن "الحوار رفيع المستوى جمع هذا العام مجموعة واسعة من الوكالات والوزارات لمناقشة مجالات التعاون الاقتصادي، بما في ذلك التجارة والقضايا المالية والبنكية والاستثمار الأجنبي المباشر وتغير المناخ والوصول للموارد الطبيعية والاتصالات والمساعدات الأميركية للشعب الفلسطيني". وأضاف البيان: "يدرك المشاركون بأن تعزيز التعاون الثنائي الاقتصادي المتقدم سوف يدعم الهدف المشترك في تحقيق حل الدولتين عبر التفاوض وإجراءات متساوية من الأمن والإزدهار والفرص والحرية". وتابع: "بناءً على الحوار الأميركي-الفلسطيني الاقتصادي في عام 2021، يؤكد

الحوار هذا العام على الالتزام المشترك بتحقيق الإمكانيات الكاملة للعلاقة الاقتصادية الثنائية الأميركية الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/18

٣. كاتب إسرائيلي يحذر من إضعاف السلطة الفلسطينية: حكومة نتنياهو ستفتقد أبو مازن

القدس المحتلة: حذر كاتب إسرائيلي حكومة اليمين المتطرفة التي سيقودها رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو من استهداف وإضعاف السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، مذكرا بالواقع الأمني الصعب الذي سيتعين على بنيامين نتنياهو وشركائه في الائتلاف مواجهته في اليوم التالي لغيابه. وقال آفي يسساروف خبير الشؤون الفلسطينية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"؛ إن كثيرا من فرص نجاح نتنياهو وحكومته يعتمد على حسن نوايا عباس، وقدرته على الاستمرار في الخدمة، لكنه لسبب صحي أو آخر، إذا قرر حل السلطة الفلسطينية بسبب تدهور الوضع مع إسرائيل، فإن نتنياهو وحكومته اليمينية سيواجهون واقعا أمنيا يجعلهم يفتقدون أبي مازن". وذكر أن "الوضع الأمني على الأرض الآن في الأراضي الفلسطينية هو عرض ترويجي للفيضان الذي سنشهده هنا في حال غياب أبو مازن، وستكون إسرائيل عرضة لثوران أكبر مما شهدناه حتى الآن، في حين أن السلطة ورئيسها هم من يمنعون الانجراف الكبير، بجانب الشبابك والجيش".

وأضاف أن "بنيامين نتنياهو وبيتسلئيل سموتريتش وإيتمار ابن غفير، قادة معسكر اليمين، يصرخون بصوت عال بأن عباس عدو لدود، ويطالبون ببذل الجهود لتدميره، لكنه مع الجيش الإسرائيلي هما العاملان العازلان بين الحفاظ على الوضع الراهن في الضفة الغربية، وانتشار الانتفاضة بأسلوب سيجبر الجيش الإسرائيلي على العودة إلى مراكز المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين، لفترة طويلة". وأكد أنه "في حال اندلاع شعبي فلسطيني كبير مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية، وبدون وجود السلطة الفلسطينية، ستضطر دولة الاحتلال لإدارة شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء لسكان الضفة الغربية، كما كان عليه الحال قبل اتفاق أوسلو، وهذا سيناريو يودّ اليمين تجنبه في هذه المرحلة".

وكالة سما الإخبارية، 2022/11/18

٤. "الخارجية الفلسطينية": تنكيس الأعلام على السفارات والبعثات حداد على شهداء جباليا

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها عممت على سفارات وبعثات السلطة الفلسطينية، بإعلان الحداد وتنكيس الأعلام على مقراتها حداد وحرنا على شهداء حريق المبنى في مخيم جباليا بقطاع غزة. ونعى وزير الخارجية، باسم السفراء وكافة العاملين في مقر الوزارة والسفارات والبعثات الدبلوماسية الفلسطينية، ضحايا الحريق الذي اندلع في مبنى سكني بمخيم جباليا مساء أمس، وتقدم من أسر وذوي الضحايا، وعموم شعبنا، بأصدق مشاعر التعزية والمواساة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/18

٥. العمل الحكومي بغزة: نسعى لمعرفة حقيقة ما جرى في حريق جباليا

طالب رئيس متابعة العمل الحكومي بغزة عصام الدعليس، مساء الجمعة، الجميع بانتظار النتائج النهائية للتحقيق في حريق منزل عائلة "أبو ريا" في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وقال الدعليس في تصريحات صحفية له: "نطالب بعدم استباق نتائج التحقيق الجاري في الحريق وانتظار الجهات المختصة، ونسعى لمعرفة حقيقة ما جرى في حريق منزل عائلة أبو ريا". وكانت متابعة العمل الحكومي بغزة، قد نعت أمس شهداء الحادث الأليم، الذي أودى بحياة 21 شخصاً شمال غزة. وأكدت انعقاد اللجنة للاستماع للتقرير الأولي حول الحادث وأسبابه من جهات الاختصاص.

فلسطين أون لاين، 2022/11/18

٦. فصائل تحذر من مخاطر العنصرية في الحكومة الإسرائيلية المقبلة

غزة - حسن جبر: حذرت فصائل فلسطينية من تصعيد إسرائيلي قادم بعد الاتفاق الذي أجراه رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو مع عضو "الكنيست" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير. وقال عضو لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية محمود خلف، إن الفترة القادمة ستشهد تصعيداً غير معتاد من حكومة اليمين الفاشي في إسرائيل التي ستعزز الاستيطان في الضفة الغربية. وشدد خلف في حديث لـ "الأيام" أن تشكيلة الحكومة الإسرائيلية المتوقعة تنذر بشكل واضح التوجه إلى تصعيد الإجراءات الاستيطانية والقمعية في الضفة الغربية خاصة. بدوره اعتبر وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب أن اتفاق نتنياهو وبن غفير بمثابة تشريع الاستيطان ويؤكد حجم المخاطر التي تمثلها الحكومة الإسرائيلية القادمة. ولفت إلى أن هذا الاتفاق يكشف حجم الخطر القادم الذي تحمله حكومة نتنياهو باعتبارها حكومة عنصرية فاشية، لافتاً إلى أن برنامج الحكومة

الإسرائيلية يفرض تحديات كبيرة تتطلب توفير مقومات الصمود للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والاستيطان إلى جانب تعزيز المقاومة بمختلف الوسائل.

الأيام، رام الله، 2022/11/19

٧. بعد اشتباكات مسلحة.. الاحتلال ينفذ عملية فاشلة في البلدة القديمة بنابلس

نابلس: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت، عملية اقتحام واسعة نفذتها في البلدة القديمة لمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أصيب خلالها شاب بجروح طفيفة في قدمه. وبحسب ما أفاد مراسل "القدس" دوت كوم في نابلس، فإن قوة خاصة تسللت إلى البلدة القديمة تبعها قوات عسكرية كبيرة اقتحمت المدينة من عدة محاور، ووصلت إلى البلدة لتعزيز تلك القوة التي حاصرت عدة منازل. وبين أن قوات الاحتلال اعتقلت شابين أفرجت عنهما لاحقاً. ودارت اشتباكات عنيفة خلال عملية الاقتحام، بين قوات الاحتلال ومجموعات المقاومة المختلفة التي تنشط في البلدة القديمة ومحيطها، وسمع انفجارات ناجمة عن إلقاء عبوات ناسفة تجاه تلك القوات. وأعلنت كتبية بلاطة عن تصديها لقوات الاحتلال بالاشتراك مع مجموعة "عرين الأسود".

القدس، القدس، 2022/11/19

٨. مشعل: الجنازة المهيبة لشهداء حريق جباليا تدل على لحنمة شعبنا ووحدته

قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن شعبنا موحد في كل الأحداث، وإن جنازة شهداء حريق منزل عائلة أبو ريا المهيبة تدل على لحنمة شعبنا ووحدته. وأفاد مشعل الجمعة، أن كل مخيمات الشتات في لبنان أدت صلاة الغائب على أرواح الشهداء في حالة تضامن شعبي. وعبر مشعل عن كل مشاعر الأسى والألم لاستقبال خير الحادث الجلل في مخيم، مقدما التعازي والتضامن لعائلة أبو ريا التي قدمت الكثير من أجل فلسطين. وأكد مشعل أن أصابع الاتهام والإدانة تشار لمن يحاصر غزة والذي يمنع إدخال المعدات لأجهزة الدفاع المدني. وشدد مشعل على أن إنهاء الحصار وكسره مسؤولية تقع على كاهل الجميع من الفصائل والسلطة والأمة، معبرا عن أسفه لصمت العالم أمام جريمة الحصار.

حركة حماس، 2022/11/18

٩. جيش الاحتلال يزعم إحباط عملية طعن قرب الخليل

الخليل: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، اعتقال فلسطيني قرب مستوطنة "كريات أربع" في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بزعم نيته تنفيذ عملية طعن، حيث عثر على سكين بحوزته، وتم تحويله للتحقيق.

من جهتها؛ قالت مصادر محلية فلسطينية، إن المعتقل هو الطفل حسين زبيدات (14 عاماً) من بلدة سعير شرق الخليل. ومؤخراً؛ أكد مراسل إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن الشهر الفائت سجل 382 عملية إطلاق نار وطعن ودهس، وإلقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة، مقارنة بـ254 عملية في أيلول/سبتمبر.

قدس برس، 2022/11/18

١٠. عمليتنا إطلاق نار و16 نقطة مواجهة بالضفة الغربية خلال 24 ساعة

الضفة الغربية: سجلت المقاومة في الضفة الغربية خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، عمليتي إطلاق نار، وإصابة في صفوف الاحتلال، واندلاع المواجهات في 16 نقطة، وعمليات تصدي للمستوطنين، وتحطيم مركبة لهم. وفي القدس، شهدت كل من الرام والطور والعيصاوية، اندلاع مواجهات مع الاحتلال، كما شهد جبل المشارف إلقاء حجارة وتصدي للمستوطنين ما أدى لإصابة مستوطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/18

١١. كتائب القسام تنعى أحد قادتها الميدانيين في جباليا

غزة: نعت كتائب القسام، أحد قادتها المجاهدين من معسكر جباليا شمال القطاع، والذي توفي إثر جلطة قلبية. وقالت الكتائب في بيان، إنها "تزنّف" القائد الميداني محمود محمد عبدالدايم العجوري (38 عاماً) من مسجد "زكريا الشوربجي" في معسكر جباليا شمال قطاع غزة، والذي توفي الجمعة إثر جلطة قلبية.

قدس برس، 2022/11/18

١٢. "الليكود" يقترح إنهاء الخلافات.. سموتريتش يُصر على "الأمن" وبن غفير يرفض دخول الحكومة بدونه

نشرت صحيفة الأيام، رام الله، 2022/11/19، من تل أبيب ونقلًا عن وكالات، أن كشفت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس، عن آخر مستجدات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين

نتنياهو، في ظل الخلافات الحادة حول تولي بعض الحقائق. فقد كشف عن تفاصيل حلّ قدمه حزب الليكود، في محاولة منه لإرضاء بتسلئيل سموتريتش زعيم حركة "الصهيونية الدينية"، لإنهاء الخلافات الدائرة وتشكيل الحكومة الإسرائيلية. وقالت القناة الـ12 العبرية: إن "الليكود صاغ حلاً إبداعياً في محاولة لإرضاء سموتريتش، ويتلخص بأن يأخذ لحزبه حصة تتكون من حقيبة وزارية "متوسطة - كبيرة" مثل وزارة القضاء أو التعليم، وحقيبة وزارية صغيرة إضافية، ومنصب إضافي داخل وزارة الدفاع له صلاحيات عملية في منطقة الضفة الغربية".

وأضافت القناة: إنه "تم تصميم هذه الصيغة للسماح لسموتريتش بالتأثير في عدة نطاقات، وإرضاء آخرين من حزبه (مثل أوريت ستروك، وأوفير سوفيير) الذين يتوقعون مناصب وزارية". وذكر موقع **عرب 48**، 2022/11/18، عن مراسله بلال ضاهر، أن رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، رفض اقتراحاً قدمه حزب الليكود بتولي وزارة الخارجية في الحكومة المقبلة، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصدرين في معسكر أحزاب اليمين والحريديين اليوم، الجمعة. وقال المصدران إن الاعتقاد لدى تقديم الاقتراح كان أن سموتريتش سيوافق على تولي وزارة الخارجية ويتراجع عن إصراره على تولي حقيبة الأمن أو المالية، الذي يعرقل المفاوضات الائتلافية حالياً ويمنع تشكيل حكومة.

وفي وقت سابق من اليوم، تحدث رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي، إيتمار بن غفير، مع رئيس الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطالبه بالاستجابة لمطالب سموتريتش بتولي حقيبة الأمن أو المالية. واعتبر بن غفير أن مطالبة سموتريتش بحقيبة الأمن "شرعية"، وسيسمح تولي سموتريتش لهذه الحقيبة بتطبيق سياسة يمينية كاملة وإقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والمصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية فيها، ومنع الفلسطينيين من البناء في المناطق ج، ومنع إخلاء البؤر الاستيطانية.

وأعلن "عوتسما يهوديت" أنه سيقدم طلباً إلى لجنة الكنيست لانفصاله عن الصهيونية الدينية، وفقاً لاتفاق وقع الجانبان عشية الانتخابات، وكي يصبح "عوتسما يهوديت" كتلة برلمانية مستقلة. وقال بن غفير خلال محادثته مع نتنياهو إن الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت" سيستمران بالعمل ككتل واحد في الحكومة والكنيست.

وجاء في موقع **صحيفة القدس، القدس**، 2022/11/18، عن ترجمة خاصة، أن قناة ريشت كان العبرية ذكرت مساء الجمعة، أن عضو الكنيست الإسرائيلي، المتطرف إيتامار بن غفير، أكد خلال اتصال هاتفي مع شريكه بتسلئيل سموتريتش، بأنه لن يدخل الحكومة المقبلة بدونه. وبحسب القناة، فإن بن غفير حث سموتريتش على التحدث مع بنيامين نتنياهو ووضع حد للقطيعة بينهما. فيما

ذكرت قناة 13 العبرية، أن سموتريتش لا زال متمسكا بطلبه أن يتولى حقيبة الجيش الإسرائيلي. بينما ذكرت قناة 12 العبرية، أن الليكود يفكر بتقديم أحد الحلول بتقديم حقائب وزارية لسموتريتش مقابل التخلي عن فكرة وزارة الجيش، على أن يكون هناك نائب لوزير الجيش من الصهيونية الدينية بصلاحيات تتعلق بالضفة الغربية وخاصة للملف الاستيطاني والبناء الفلسطيني في مناطق (ج).

١٣. ائتلاف نتنياهو يعتزم سن قانون يسمح بتعيين درعي وزيرا

بلال ضاهر: يعتزم الائتلاف الجاري تشكيله في إسرائيل تعديل "قانون أساس: الحكومة" بإجراءات سريعة بهدف تمكين تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، في منصب وزير، وذلك بالرغم من إدانته بمخالفات لقانون الضريبة في إطار صفقة مع النيابة العامة وفرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه، ما أدى إلى احتمال وجود مانع قانوني لتعيينه وزيرا. وقدم عضو الكنيست موشيه أربيل، من حزب شاس، مشروع قانون إلى الكنيست، يسمح بتعيين درعي وزيرا. ويقضي مشروع القانون بأن منع تعيين شخص في منصب وزاري يكون مشروطا بفرض عقوبة السجن فعليا عليه، ولم تنقض سبع سنوات منذ الإفراج عنه. ويعني ذلك أنه لن تكون هناك قيود على تعيين شخص حكم عليه عقوبة السجن مع وقف التنفيذ في منصب وزاري، مثلما هو وضع درعي القانوني. ويعتزم الائتلاف الجاري تشكيله المصادقة على مشروع القانون بإجراءات خاطفة، والتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة قبل تنصيب الحكومة، بهدف منع إمكانية تقديم التماس إلى المحكمة العليا ضد تعيين درعي، الأمر الذي من شأنه تأخير تعيينه وزيرا لفترة طويلة نسبيا.

عرب 48، 2022/11/18

١٤. كوخافي يزور الولايات المتحدة لمناقشة قضايا أمنية بمقدمتها إيران

بلال ضاهر: يتوجه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم السبت، إلى الولايات المتحدة، وستكون هذه الزيارة الثانية والأخيرة منذ توليه المنصب. وتنتهي ولاية كوخافي في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل، حيث يخلفه في المنصب الجنرال هرتسي هليفي. وجاء في بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة، أن كوخافي سيناقش خلال الزيارة قضايا تتعلق ب"التحديات الأمنية" في المنطقة، وفي مقدمتها "التهديد الإيراني"، إلى جانب تعزيز العلاقات بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي.

وتستمر زيارة كوخافي خمسة أيام، وسيجري خلالها سلسلة اجتماعات ولقاءات عمل مع سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، ميخائيل هرتسوغ، ومستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه"، وليام بيرنز، ورئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي، مارك ميلي، وعدد من المسؤولين في الجيش الأميركي.

عرب 48، 2022/11/18

١٥. إصابة حارس بن غفير بعد مهاجمته من قبل مستوطنين بالخليل

ترجمة خاصة: أصيب حارس الأمن الخاص بعضو الكنيست الإسرائيلي، المتطرف إيتامار بن غفير، خلال حادث عنف وقع في الخليل الليلة الماضية. وبحسب موقع قناة 12 العبرية، فإن الحارس المصاب نقل لتلقي العلاج ووصفت حالته بالطيفة. وأشارت إلى أن بن غفير كان متواجداً في احتفالات حدث "حياة سارة" الذي شارك فيه المئات من المستوطنين والذين اقتحموا البلدة القديمة من الخليل وهاجموا ممتلكات الفلسطينيين.

وبينت أن حارس بن غفير دخل في خلاف مع بعض المستوطنين على خلفية شربهم الكحول، قبل أن يتم مهاجمته ويصاب في المكان.

القدس، القدس، 2022/11/19

١٦. محاضرة لرئيس حركة إرهابية يهودية أمام جنود الاحتلال بالخليل

بلال ضاهر: قدم ناشط اليمين الفاشي باروخ مارزل محاضرة أمام جنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل، بدعوة من ضباط في لواء "الأكسندروني". وقدم مارزل المحاضرة هذا الأسبوع، وتم إلغاء محاضرة أخرى له، يوم الثلاثاء المقبل، بعد احتجاجات قسم من الجنود، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن أحد الجنود وصفه للمحاضرة بأن مضمونها كان "تبصرات أيديولوجية"، وأن جنودا كانوا منزعين منها، وأن عددا من الجنود في كتيبة قوات الاحتياط 8180 في لواء "الأكسندروني" احتجوا على دعوة مارزل لإلقاء محاضرة.

وأضافت الصحيفة أن المحاضرة صعدت التوتر بين الجنود العلمانيين والمتدينين، وهو توتر موجود في هذه الكتيبة منذ سنين. وقال أحد الجنود إن طبيعة الكتيبة تغيرت، وأصبح معظم الجنود فيها من الذين يعتمرون القلنسوات، بينما كان جنودها في السابق علمانيين بمعظمهم ونتمون إلى كافة القوى السياسية الإسرائيلية.

عرب 48، 2022/11/18

١٧. "لوفغارو": العديد من اليهود والعلمانيين واليساريين لم يعودوا يؤمنون ببلدهم

باريس - "القدس العربي": تحت عنوان: هؤلاء الإسرائيليون لم يعودوا يؤمنون ببلدهم، قالت صحيفة "لوفغارو" الفرنسية إن العديد من اليهود والعلمانيين واليساريين لم يعودوا يجدون أنفسهم في تشكيلة حكومة نتتياهو المستقبلية. وأوضحت الصحيفة أن مجموعة "الديمقراطيين المستنيرين" التي تم إنشاؤها عام 2020 على منصة "الواتساب" خلال الاحتجاجات المناهضة لنتتياهو، تشهد نشاطاً جديداً في الأسابيع الأخيرة. بالنسبة للمشاركين الذين يبلغ عددهم بضع مئات، وكلهم يساريون وعلمانيون، فإن نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة كانت بمثابة "الصاعقة" .. ويعترف أحدهم: "قلنا لأنفسنا إنه لم يعد هناك مستقبل لنا في هذا البلد".

وأوضحت "لوفغارو" أنه في هذا البلد حيث تجري الانتخابات من خلال التمثيل النسبي الحقيقي، فإن هذه النتائج ليست انعكاساً للميول السياسية فحسب، بل تعبر عن واقع ديموغرافي. فالتصويت في إسرائيل غالباً ما يكون مسألة تقاليد عائلية. وهي مسألة يدركها أعضاء مجموعة "الديمقراطيين المستنيرين" جيداً. سيكون وزن اليهود الأرثوذكس المتطرفين حاسماً بشكل متزايد.

القدس العربي، لندن، 2022/11/18

١٨. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي في الخليل

الخليل: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، تزامناً مع اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الإبراهيمي، وتشديد الإجراءات العسكرية في محيطه. وقال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين ومنازلهم في منطقة جبل جوهر، تزامناً مع اقتحام المستوطنين للحرم الإبراهيمي الشريف، بحجة الأعياد اليهودية.

كما ونصب المستوطنون خياما في الساحة الإبراهيمية المحاذية للحرم الإبراهيمي، وحرارة جابر، وساحات عمارتي الرجبي والجعبري التي حولتها قوات الاحتلال إلى ثكنة عسكرية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/18

١٩. معطيات مقدسية: 12 ألفاً و800 قبر وهمي في محيط المسجد الأقصى

القدس: شارك العشرات من أهالي حي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، الجمعة، في فعاليات احتجاجية، رفضاً لسياسة زرع قبور وهمية في أراضي الحي، ونصب كاميرات مراقبة تنتهك خصوصية الأهالي في المنطقة.. وتسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على الأراضي الخالية في محيط المسجد الأقصى بزراعة قبور وهمية، وتستهدف منطقة وادي الربابة ووادي حلوة و"الصلودحا" في سلوان، ورأس العامود. وتعمل الجمعيات الاستيطانية منذ سنوات على وضع قبور وهمية في مناطق عديدة ببلدة سلوان، بدعوى أنها كانت مقابر لليهود ويتم إعادة تأهيلها، كما وضعت سلطات الاحتلال أكثر من 50 قبراً مزيفاً شمال البلدة. وأظهرت معطيات مقدسية أن الحقائق التوراتية والمقابر الوهمية التي أقامها الاحتلال في القدس، باتت تسيطر على أكثر من 5 آلاف دونم من أراضي المدينة المحتلة. وبدأت سلطات الاحتلال بزراعة القبور الوهمية عام 1978، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم زرع الاحتلال 12 ألفاً و800 قبر وهمي في محيط المسجد الأقصى، 32% منها في سلوان جنوب المسجد الأقصى، من بينها 935 في حي وادي الربابة، منها ما يزيد عن 50 قبراً وضعت حديثاً في أراضي الحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/18

٢٠. الاحتلال يفقل مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في الخليل بعد سنوات من التجميد

تل أبيب - وكالات: كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، أمس، أن سلطات الاحتلال قررت تفعيل مشروع المستوطنة اليهودية، في وسط مدينة الخليل، بعد تجميده لأكثر من مرة. ونكرت الصحيفة أنه "بعد عشرات السنين من التجميد، تشهد المستوطنة اليهودية في قلب الخليل تطوراً دراماتيكياً، ففي السنوات القادمة ستبنى حوالي 90 وحدة سكنية استيطانية في موقعين، إضافة إلى مبان تمّ شراؤها بملايين الشواكل في السنة الأخيرة، وستكون جاهزة للسكن في الفترة القريبة". وأكدت "إسرائيل هيوم" أن "المدلولات العملية لكل هذه الأمور هي مضاعفة المستوطنة اليهودية خلال عدة سنوات، من حوالي 1,000 إلى 2,000 مستوطن".

الأيام، رام الله، 2022/11/19

٢١. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" رفضت كل المقترحات بشأن الإفراج عن أبو حميد

بيت لحم-نجيب فراج: قال حسن عبد ربه الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجمعة، إن إسرائيل رفضت كل مقترحات الحل بشأن الإفراج عن الأسير المريض ناصر أبو حميد الذي يعاني من سكرات الموت جراء تفشي مرض السرطان في جسده. وكشف عبد ربه في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن الهيئة ومن خلال محاميها من جهة ومن خلال المستوى السياسي الفلسطيني الذي وسط جهات خارجية عربية وأوروبية، قدم اقتراح بإخراجه إلى مشافي في الأردن ومصر على وجه التحديد لتلقي العلاج فيها من أجل انقاذ حياته، إلا أن كل هذه الجهود جوبهت بمواقف رافضة وبتعنت لا يمكن وصفه، ووجدت كل هذه المقترحات والجهود طريقاً مسدوداً للغاية. ولفت إلى أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد ميؤوس منه وهو في حالة الخطر الشديد

القدس، القدس، 2022/11/18

٢٢. سلطات الاحتلال تطرد عائلة فلسطينية من منزلها في الخليل القديمة

الخليل- الأناضول: طردت سلطات الاحتلال الجمعة، عائلة فلسطينية من منزل في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقالت بلدية الخليل في بيان، إن السلطات الإسرائيلية طردت عائلة فلسطينية من منزل تعود ملكيته للبلدية. ودعت البلدية المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية لوقف مخططات الاحتلال الرامية لتهويد الخليل.

القدس العربي، لندن، 2022/11/18

٢٣. الاحتلال يقتحم جامعة خضوري بطولكرم ويسلب تسجيلات كاميرات المراقبة

طولكرم: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، حرم جامعة فلسطين التقنية خضوري بمدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت الجامعة، وسلبت تسجيلات كاميرات المراقبة في المنطقة. وتأتي عملية اقتحام حرم الجامعة بعد ساعات من عملية إطلاق نار فجر اليوم على حاجز خضوري العسكري عند مدخل مدينة طولكرم. وانتشرت قوات الاحتلال في المنطقة في محاولة للوصول لمنفذي عملية إطلاق النار الذين انسحبوا من المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/18

٢٤ . مواجهات وإصابات خلال مسيرات الجمعة في مناطق عدة بالضفة

محافظات - "الأيام": أصيب طفل بالرصاص الحي، وأربعة مواطنين بالرصاص المعدني، والعشرات بحالات اختناق؛ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت في مناطق عدة بالضفة، أمس، فيما أخلت قوات الاحتلال بالقوة عائلة من مبنى وسط مدينة الخليل، واقتحمت جامعة خضوري بطولكرم، في وقت اقتحم فيه مئات المستوطنين الحرم الإبراهيمي، وواصلوا اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2022/11/19

٢٥ . الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين في غزة

غزة - عيسى سعد الله: أطلقت قوات الاحتلال، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المزارعين شرق حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، في وقت هاجمت زوارق الاحتلال الحربية الصيادين قبالة شاطئ مدينة غزة. وقال شهود عيان لـ"الأيام"، إن قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز في ساعات الصباح الباكر باتجاه حقول الزيتون شرق مدينة غزة لحظة عمل المزارعين فيها، ما أدى إلى مغادرة العديد منهم للمكان. كما واصلت بحرية الاحتلال اعتداءاتها بحق الصيادين في عرض البحر وتحديداً في شاطئ مدينة غزة، حيث تعرضت عشرات مراكب الصيادين لإطلاق نار وملاحقة حسبما أفاد شهود عيان لـ"الأيام".

الأيام، رام الله، 2022/11/19

٢٦ . مساجد فلسطين تؤدي صلاة الغائب على شهداء جباليا.. تشييع حاشد لضحايا الحريق

أقامت مساجد فلسطين، عقب صلاة الجمعة، صلاة الغائب على أرواح شهداء حريق جباليا، وقرأ الخطباء والمُصلُّون بعد انتهاء صلاة الغائب الفاتحة على أرواح شهداء الفاجعة الأليمة، متضرعين إلى الله أن يتقبلهم في عليين وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وحُسن العزاء. وشيَّعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا بموكب مهيب، بعد ظهر الجمعة، جثامين الشهداء الذين قضوا أمس في الحريق الذي وقع بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. وأدى المشيِّعون صلاة الجنازة في مسجد الخلفاء الراشدين وسط المخيم، ليتم بعدها مواراة الجثامين الثرى بمقبرة الشهداء في بلدة بيت لاهيا وسط حالة من الحزن والصدمة جراء هذه الفاجعة الأليمة.

فلسطين أون لاين، 2022/11/18

٢٧. تقرير: فواجع الموت حرقاً تتوالى.. الجزيرة نت ترصد مآسي عائلات قضت بحثاً عن النور في غزة

غزة- رائد موسى: شخصت أبصار الفلسطينيين مساء الخميس نحو منطقة تل الزعتر في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، حيث مسرح الفاجعة التي أودت بحياة 21 فرداً من عائلة أبو ريا، قضوا جميعاً إثر اندلاع حريق هائل في بناية سكنية. وذكرت البيانات الرسمية أن لا إصابات في الحادث، فقط مات جميع من في المبنى. وتُعتبر هذه المأساة هي الأصعب في قطاع غزة منذ الحريق الذي نشب في سوق مخيم النصيرات وسط القطاع، في الخامس من مارس/آذار 2020، وأدى إلى وفاة 25 مواطناً بينهم نساء وأطفال، وإصابة العشرات. لكن، وإلى جانب حوادث عديدة كان سببها عدم الالتزام بإجراءات السلامة، تكررت على مدار 15 عاماً من الحصار الإسرائيلي الخانق المضروب على القطاع الساحلي الصغير منذ منتصف العام 2007، مأسى تسببت في موت وإصابة عشرات الغزيين حرقاً، كنتيجة مباشرة لتداعيات الحصار، ولجوء الكثير من العائلات لوسائل بديلة للتدفئة والإنارة كالشموع وخطوط الكهرباء غير الآمنة، للتغلب على أزمة انقطاعها المستمر. وحتى 2020، رصدت مؤسسات حقوقية محلية وفاة 35 غزياً من بينهم 28 طفلاً و6 نساء، وإصابة عشرات آخرين، كنتيجة مباشرة لأزمة انقطاع الكهرباء التي بدأت مع قصف إسرائيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة عام 2006، والقيود التي تفرضها من حين لآخر على إمدادات الوقود لهذه المحطة بعد إعادة تأهيلها. يقول المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني في غزة الرائد محمود بصل - للجزيرة نت- إن جُل مآسي الحرائق مرتبطة بتداعيات الحصار الإسرائيلي الجائر والقيود المشددة التي تفرضها دولة الاحتلال على قطاع غزة منذ سنوات طويلة، وأدت إلى أزمات مركبة.

الجزيرة.نت، 2022/11/18

٢٨. رفض شعبي بالأردن للتطبيع المائي مع الاحتلال.. وتبرير رسمي

عمّان -محمد العرسان: وقعت الحكومة الأردنية إعلان نوايا ثانٍ مع الاحتلال الإسرائيلي الخميس الماضي، على هامش قمة المناخ في شرم الشيخ بمصر؛ لإعادة تأهيل نهر الأردن. وسبق ذلك الإعلان، توقيع مذكرة تفاهم لتبادل "الماء مقابل الكهرباء" مع الاحتلال برعاية أمريكية وتمويل إماراتي، تنص على توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في صحراء الأردن لصالح إسرائيل بواقع 600 ميغاواط سنوياً، في مقابل تحلية المياه لصالح الأردن بمقدار 200 مليون متر مكعب سنوياً.. واستغرب الخبير البيئي، سفيان التل، توقيع مذكرات تفاهم وإعلان نوايا مع الاحتلال الذي يقوم بـ"سرقة حقوق الأردن المائية، ويضخ آلاف الأمتار المكعبة من مياه نهر اليرموك، المغذي لنهر

الأردن عبر ما يسمى بـ (الناقل الوطني الإسرائيلي)، الذي تسبب باحتضار نهر الأردن والبحر الميت". ويعتقد الخبير البيئي أن "الاتفاق مع الاحتلال بملف المياه سياسي وتطبيعي، ولا علاقة له بحاجة الأردن للمياه".

بدورها تبرر الحكومة الأردنية توقيعها على إعلان النوايا مع الاحتلال بتأثير التغير المناخي على كميات هطول الأمطار، وبسبب تزايد أعداد السكان وارتفاع الطلب على المياه. شعبياً، تظاهر آلاف الأردنيين، الجمعة الماضية وسط العاصمة عمان، احتجاجاً على توقيع الحكومة على مذكرة تبادل "الماء مقابل الكهرباء"، سبقها اعتصام أمام وزارة المياه لشخصيات حزبية ومستقلة؛ رفضاً للمذكرة. ويرى المحتجون أن حكومتهم "تجبر المواطن الأردني على التطبيع من خلال قطاعات حيوية مثل الغاز والماء والكهرباء".

موقع "عربي 21"، 2022/11/18

٢٩. أذربيجان تقرر فتح سفارة لها في تل أبيب و"إسرائيل" ترحب

قررت أذربيجان، رسمياً فتح سفارة لها في إسرائيل ومقرها تل أبيب، بعد الموافقة على المقترح في البرلمان الأذري، وقد رحبت الخارجية الإسرائيلية بالقرار. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان: "اتخذ البرلمان الأذربيجاني اليوم [أمس] 18 نوفمبر 2022، قراراً تاريخياً بفتح سفارة لأذربيجان في إسرائيل في تل أبيب"، مشيرة إلى أن "هذه ستكون أول سفارة في إسرائيل لدولة حيث الأغلبية والحكومة من الشيعة".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد: "أرحب بقرار البرلمان الأذربيجاني بفتح سفارة في إسرائيل. أذربيجان شريك مهم لإسرائيل وموطن لإحدى أكبر الجاليات اليهودية في العالم الإسلامي"، معتبراً أن "قرار فتح سفارة يظهر عمق العلاقات بين البلدين".

روسيا اليوم، 2022/11/18

٣٠. مقتل أربعة عسكريين سوريين وإصابة آخر بعدوان إسرائيلي

دمشق - د ب أ: لقي أربعة عناصر من قوات النظام السوري حتفهم وأصيب آخر اليوم السبت جراء هجوم إسرائيلي جوي على بعض النقاط في المنطقة الوسطى والساحلية السورية، مما تسبب أيضاً في وقوع بعض الخسائر المادية. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية السبت عن مصدر عسكري قوله: إنه "حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من فوق البحر المتوسط من اتجاه بانياس، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى والساحلية

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان". وأضاف المصدر أن العدوان أدى إلى مقتل أربعة عسكريين وإصابة آخر بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

القدس العربي، لندن، 2022/11/19

٣١. سفارة "إسرائيل" بأبوظبي تصدر أول جواز سفر لطفل إسرائيلي ولد بالإمارات

نشر حساب إسرائيل بالعربية - عبر تويتر - صورة لحصول طفل إسرائيلي ولد في الإمارات على جواز سفر تصدره سفارة الاحتلال في أبوظبي. وغرد حساب السفارة بصورة السفير وهو يحمل الطفل "أول جواز سفر إسرائيلي تصدره السفارة الإسرائيلية في أبوظبي لطفل إسرائيلي ولد في الإمارات بعد عامين من السلام بين البلدين". بدوره، احتفى السفير الإسرائيلي لدى الإمارات أمير حايك بحصول الطفل على الجواز، ووصف الخطوة بأنها "لحظة مثيرة جديدة" بين الطرفين. في المقابل، عبر مغردون عن استيائهم من دعم الاحتلال الإسرائيلي والتطبيع معه، وألقوا الضوء على ما يعانيه الفلسطينيون الذين يدافعون عن أرضهم وعن عودة المهجرين إليها.

الجزيرة.نت، 2022/11/18

٣٢. أردوغان يعزي الشعب الفلسطيني في ضحايا حريق جباليا

إسطنبول: قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، تعازيه إلى الشعب الفلسطيني بضحايا الحريق الذي نشب في مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة. وقال في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "أشعر بحزن عميق إزاء حادث الحريق المأساوي الذي وقع في غزة وأودى بحياة 21 من إخواننا الفلسطينيين بينهم أطفال". وأضاف: "أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد بواسع رحمته الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادث الأليم، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، كما أقدم خالص التعازي للشعب الفلسطيني الصديق والشقيق".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/11/18

٣٣. أبو الغيط يعزي عباس بضحايا حريق مخيم جباليا

القاهرة: قدم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عزاءه لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بضحايا الحريق الذي اندلع مساء أمس في إحدى البنايات بمخيم جباليا، شمال قطاع غزة. وأعرب أبو الغيط، في بيان، الجمعة، عن صادق المواساة والتضامن مع شعب فلسطين

في هذا المصاب، داعيا الله أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يلهم أهلهم ومحبيهم الصبر والسلوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/18

٣٤. اللوبي الإسرائيلي يدعم حكيم جيفرز لخلافة بيلوسي في مجلس النواب الأمريكي

واشنطن- رائد صالح: يُنظر إلى النائب الديمقراطي عن نيويورك، حكيم جيفرز، كخليفة محتمل لنانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي. ووصفت صحف أمريكية وإسرائيلية حكيم بأنه ليس فقط مهتم بالقضايا المتعلقة بـ"إسرائيل" بل "مخلص" لها أيضاً. وبحسب ما ورد، هناك اتفاق في الجناح الموالي لـ"إسرائيل" بشكل واضح في الحزب الديمقراطي لانتخاب جيفرز زعيماً للأقلية الديمقراطية في المجلس، وقالت إنه منسجم تماماً مع بيلوسي بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل". وكان حكيم جيفرز قد ظهر كصوت نشط داعم لـ"إسرائيل" قبل انتخابه للكونغرس، وقالت "إسرائيل" إنه سيدعم العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2022/11/19

٣٥. إدانة واسعة لحجب ألمانيا جائزة عن كاتبة بريطانية بسبب فلسطين

لندن: انتقدت شخصيات وفنانون بريطانيون إلغاء جائزة مرموقة مدى الحياة للكاتبة المسرحية كاريل تشرشل بسبب دعمها لحقوق الفلسطينيين، معتبرين أن هذه الخطوة "مفزعة". وتعد تشرشل، أحد أكثر فناني الدراما المعاصرين تأثيراً وأهمية في المملكة المتحدة، حيث كتبت أكثر من 30 مسرحية، تناول العديد منها ملف "إساءة استخدام السلطة". وفي نيسان/ أبريل الماضي، حصلت على جائزة الدراما الأوروبية لعام 2022 تقديراً لعملها في حياتها، وهي مقدمة من مؤسسة "ساوتشيل شتوتغارت" برعاية وزارة العلوم والبحوث والفنون في ولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية. إلا أن لجنة التحكيم تراجع في وقت سابق من هذا الشهر عن قرارها، حيث اعتبرت مسرحية سبعة أطفال يهود، معادية للسامية، ولذلك، قررت عدم منح الجائزة هذا العام. ومن جهتها، أيدت وزيرة الفنون في حكومة الولاية الألمانية، بيترا أولشوفسكي، هذه الخطوة، حيث قالت: "في ألمانيا، لدينا مسؤولية تاريخية خاصة... هذا هو السبب في أننا كدولة نتخذ موقفاً واضحاً وغير قابل للتفاوض ضد أي شكل من أشكال معاداة السامية". ورداً على إلغاء الجائزة، قالت تشرشل: "أنا أفق إلى جانب دعمي لحركة المقاطعة والفلسطينيين".

موقع "عربي 21"، 2022/11/18

٣٦. جامعة برازيلية تعقد ندوة حول القضية الفلسطينية

ساو باولو: نظمت جامعة ميتوديسستا في مدينة ساو باولو البرازيلية ندوة حول القضية الفلسطينية وعدم مشروعية وعد بلفور الذي منح اليهود وطنًا قوميًا لهم في فلسطين. واستضافت الجامعة الناشط البرازيلي محمد القادري، للحديث عن واقع الشعب الفلسطيني واستمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقه، وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وشارك في الندوة، التي عقدت مساء الخميس، مجموعة من أساتذة الجامعة والباحثين والطلبة المهتمين بفلسطين.

قدس برس، 2022/11/18

٣٧. السياسات المحتملة للحكومة الإسرائيلية القادمة

أ. د. محسن محمد صالح

ما يزال الاحتمال الراجح هو أن يشكل ننتياهو حكومة من الليكود ومن الأحزاب الدينية، التي تشكل أغلبية معقولة من 64 مقعداً، تمكنه من الحكم لأربع سنوات قادمة، نظراً لانسجامها في تطرفها الديني والقومي؛ ولوجود قواسم مشتركة في الكثير من الملفات السياسية والاقتصادية، وخصوصاً فيما يتعلق بالقدس والتهويد والاستيطان ومسار التسوية السلمية. غير أن الوجود الوزن للأحزاب الدينية هذه المرة (32 مقعداً: 14 للصهيونية الدينية، و11 لثاس، و7 ليهودوت هتوراه) مقابل عدد المقاعد نفسها لليكود (32 مقعداً) يعني أن هكذا حكومة ستكون أكثر تطرفاً دينياً، وأن ننتياهو سيضطر للاستجابة لعدد من طلباتها واشتراطاتها، بما في ذلك مناصب حكومية مهمة.

وربما ظهر نوع من عدم الرضا الأمريكي على دخول حزب الصهيونية الدينية المُعرق في تطرفه للحكومة، والمُستعجل لمجموعة من السياسات والإجراءات المتطرفة أو "السابقة لأوانها" حسب رأيهم؛ لأن ذلك "سيحرق الطبخة" أو يفسد بشكل أو بآخر سعي الأمريكان لنفخ بعض الروح في مسار التسوية، وتسهيل برنامج التطبيع في المنطقة وعدم إحراج المطبّعين العرب (هذا إن بقي فيهم عرق حياء ينبض) أمام شعوبهم.

وقد يكون البديل المتاح أمام ننتياهو، إذا لم يتم التوافق مع حزب الصهيونية الدينية، هو التحالف مع حزب الوحدة الوطنية برئاسة بيني جانتس، حيث يوجد في هذا الحزب مكونات يمينية وازنة، ويملك 12 مقعداً.

مسار المفاوضات والتسوية السلمية:

لأن الحكومة ستكون استمراراً لمدرسة الليكود مع مزيد من التشدد الديني والقومي، فإنها ستتابع سياسة "إدارة" ملف التسوية وليس الدخول في تسوية حقيقية جادة، لتستفيد منه كغطاء في ربط قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بسياساتها، وفي التطبيع مع العالم العربي والإسلامي، وفي تحصيل القبول الدولي.

ومن الناحية العملية، ستسعى إلى إنفاذ مضامين الخط العام لـ"صفقة القرن" دون الإعلان عنها، وستكون حكومة استيطان وتهويد بامتياز. وستسعى إلى مزيد من التطبيع مع العالم العربي دون دفع أي أثمان أو تنازلات. وستهدف إلى عزل الملف الفلسطيني عن بيئته الحيوية العربية، والاستفراد به لمحاولة فرض شروطها وتصوراتها عليه. وأمام وجود قيادة فلسطينية بلا أفق سياسي وبلا بدائل، سوى استجداء الحل السلمي من الإسرائيليين والأمريكان؛ فإن الطرف الإسرائيلي لن يجد الكثير مما يقلق عليه في البيئة الرسمية الفلسطينية والعربية.

القدس والأقصى:

هذه الحكومة ستكون الأشد والأكثر تجرؤاً واستعجالاً لتغيير حالة الوضع الراهن (Status Quo)، وستسعى إلى توسيع دور جماعات المعبد، وإلى الهيمنة اليهودية الصهيونية على المسجد الأقصى، والتدخل المباشر في إدارته، والحلول التدريجي مكان الوصاية الهاشمية على الأقصى، والتأسيس المعنوي للهيكل المزعوم، وإلى إنفاذ التقسيم الزمني والمكاني للمسجد، وإلى فتح باب الاقتحامات للمسجد في كل الأوقات (وليس الفترة الصباحية فقط)، عدا أوقات صلاة المسلمين، بل والتحكم في دخول المسلمين في غير أوقات الصلاة. وستسهل في إدخال الرموز الدينية اليهودية وتنفيذ الشعائر اليهودية، كالسجود الملحمي ونفخ البوق وإدخال الشمعدان والقرايين.

وفي القدس ستتصاعد وتيرة إيجاد بيئات طاردة للمقدسيين، بما في ذلك هدم المنازل، وسحب هويات المقدسيين، وإعاقة حركتهم. وستتابع بوتيرة أعلى تشجيع الاستيطان وبناء المستوطنات، بما في ذلك المشروع الاستيطاني الضخم المزعم إقامته على أراضي مطار قلنديا، ومحاولة مصادرة عدد من الأحياء العربية في القدس. وستستمر إجراءات ومساعي تزوير الصورة التاريخية العمرانية للقدس من خلال الحفريات، والقبور الوهمية.. وغيرها. وستتزايد المخاطر المرتبطة بالتعليم والمناهج ومحاولة إزالة الهوية العربية الإسلامية، ومحاولة فرض الرواية الصهيونية؛ بالإضافة إلى استمرار الإفساد الممنهج للطلاب بنشر المخدرات، والتسبب بـ"نزيف" الخروج المبكر للطلاب من المدارس.

المقاومة في الضفة الغربية:

ستتمحور سياسة الحكومة الجديدة على تفعيل عملية الاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتوفير الغطاء لعصابات المستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين. وهذا سيوفر بيئة ضاغطة لتصعيد المقاومة المسلحة، خصوصاً مع فشل قيادة السلطة في توفير أي أفق للفلسطينيين.

ولذلك، فمن المتوقع مع هكذا حكومة، أن تكون أكثر دموية وقسوة في محاولة سحق المقاومة المسلحة، وفي الضغط على السلطة في متابعة دورها الوظيفي الأمني بكفاءة أعلى وبقبضةٍ أشد. وهذا قد يؤدي إلى أحد احتمالين: الأول أن ترتفع جذوة التحدي والمقاومة وتتسع دائرتها، وتتفجر حالة الغضب والإحباط الفلسطيني، وربما يصل الأمر إلى إفلات الزمام من يد الصهاينة والسلطة، لتأخذ شكل الانتفاضة أو درجة من درجاتها.

الثاني: أن يتمكن الاحتلال بالتعاون مع السلطة من قمع المقاومة، ولو إلى حين. وهو ما يستدعي إدارة ذكية من قوى المقاومة، إلى جانب الإصرار والعزم على متابعة الطريق وتقديم التضحيات.

فلسطين المحتلة 1948:

لا يُخفي التحالف اليميني الديني الذي سيقود الحكومة الإسرائيلية القادمة رغبته في المضي بشكل أكبر في فرض القوانين المتعلقة بالهوية اليهودية للكيان الصهيوني؛ وبتكريس التعامل مع أبناء فلسطين المحتلة 1948 كمواطنين (أو كمقيمين) من الدرجة "العاشرة". وربما تجد ظاهرة تصاعد الجريمة في الوسط العربي رعاية غير معلنة من الطرف الصهيوني لإيجاد بيئات طاردة للفلسطينيين، وإشغالهم بمشاكلهم الاجتماعية وثاراتهم العائلية. وإذا ما أعطيت وزارة الداخلية لبن غفير (كما يطالب)، فإنه سيسعى إلى شرعنة المليشيات الصهيونية، وتوفير الغطاء الرسمي لها لقمع المواطنين الفلسطينيين. كما أن منصور عباس وفريقه، الذي بنى حساباته على إمكانية الشراكة في الحكومة، سيجد باباً مسدوداً في وجهه.. وقد يضطر لإعادة النظر في هكذا حسابات.

المصالحة الفلسطينية:

ستعمل الحكومة الإسرائيلية على إفشال أي مصالحة فلسطينية حقيقية، وستعرقل أي انتخابات في مناطق سيطرتها، إذا ما شعرت أن اتجاهات الرأي العام تشير إلى فوز قوى المقاومة وخصوصاً حماس، وستضع رزمة من التهديدات والعقوبات على السلطة في رام الله إذا ما سارت بخطوات جادة في ذلك.

على أنه على الأغلب، فإن قيادة السلطة ستريحها من هكذا إجراءات!! فبالرغم من تزايد الشعور الفلسطيني بالخطر، ومن تزايد الشعور بضرورة الالتفاف الوطني في مواجهة موجة التطرف الصهيوني الرسمي المتصاعد، وبالرغم من "إعلان الجزائر"؛ فإنه ليست هناك أي مؤشرات جادة لدى قيادة فتح (قيادة السلطة ومنظمة التحرير) للسير باتجاه تفعيل المصالحة. وثمة توجه واضح لديها بعدم السير باتجاه إنفاذ المصالحة طالما لم تؤدّ نتائج الانتخابات إلى إعادة إنتاج النخبة المهيمنة على السلطة والمنظمة ذاتها. وليس ثمة أفق راهن لدى هكذا قيادة بتسليم السلطة أو المنظمة بشكل "إرادي" احتراماً لنتائج الانتخابات إن حصلت، أو احتراماً للتداول السلمي للسلطة. ولذلك، ستتابع قيادة السلطة/ فتح الإدارة الوظيفية للملف، وترحب بعقد الاجتماعات للخروج من "حرج" الاتهام بالتعطيل، وذلك لتقطيع المرحلة بانتظار إماتة الموضوع.

وعلى هذا، فإن كان هناك مصالحة جادة، فيجب ألا تبدأ مساراتها تحت الاحتلال، وألا ترهن نفسها لإرادته، وأن تبدأ بمنظمة التحرير ومؤسساتها، وتعدّد اجتماعاتها وتتخذ قراراتها بعيداً عن هيمنة الاحتلال، إما في قطاع غزة المحرر أو في الخارج.

موقع "عربي 21"، 2022/11/18

٣٨. ما الذي فعله الشاب محمد صوف؟

نبيل عمرو

بينما كان الكنيست يحتفل بدورته الخامسة والعشرين، ومنتيا هو منشغلاً بتوزيع الغنائم على أقطاب ائتلافه الذي سيشكل به حكومته السادسة...

وبينما كان الأعضاء يؤدون قسم الولاء للدولة ويلتقطون الصور التذكارية لتخليد العرس!... اقتحم محمد صوف المشهد عن بُعد، فحوّل الاحتفال إلى مآتم وذكّر المحتقلين السابقين واللاحقين بما لا يحبون تذكره، وهو أن في فلسطين ما يدعو لقلق عميق.

الشاب الوسيم محمد صوف ابن الثماني عشرة سنة ينتمي إلى جيل سمع بأوسلو كحدث قديم ينتسب إلى ماضيٍ سحيق، ولكنه منذ وعيه المبكر على الحياة لم يرَ غير مستوطنة أرييل المقامة على أرض قريته، ودوريات الجيش والمستعربين وحرس الحدود والمستوطنين المسلحين، الذين يواصلون حربهم الشرسة التي تتصاعد حدثها ويتضاعف ضحاياها في الموسم الأخير في فلسطين، موسم قطاف الزيتون...

ثم إن الشاب محمد صوف الذي يحمل في جيبه هويته الفلسطينية الخضراء، كان يدرك أنه سيحصل على رقم مائة وأربعة وتسعين، أي آخر رقم لشهداء هذا العام... ولست متأكداً من لا يزيد هذا الرقم حتى قبل نشر هذه المقالة.

وفي الزمن الذي تكتظ فيه الصعوبات ويطول عمر الاحتلال والاستبداد ويتواصل نزع الدم، يجد أبناء الثماني عشرة سنة وحتى من هم أصغر سناً منهم، أنفسهم وقد صنعت منهم الحالة أرباب أسر وحراس وطن، وهذا ما حدث مع محمد صوف، الذي فقد والده قبل ثلاث سنوات ليتحمل مسؤولية تأمين العيش لوالدته وستة من الإخوة والأخوات، ذلك بعد أن تخطى عن مقعد الدراسة، وتخطى كذلك عن آمال الطفولة بأن يكون طبيباً أو مهندساً أو محامياً.

لحظة استشهاده بعد أن أدار معركة دامت زهاء عشرين دقيقة قبالة جيش مدجج بالسلاح، وبعد أن تمكن من قتل ثلاثة وإصابة آخرين، كانت قرية بيت عوا الجنوبية تشيع الصبية «فلّة» ابنة الست عشرة سنة التي سقطت برصاص جنود الاحتلال في عملية إعدام صريحة ومباشرة، إذ كانت فلّة - ويا له من اسم جميل - تعالج من مرض التوحد وتحلم بمواصلة الحياة سليمة معافاة.

نحن في زمن يخرج فيه الأطفال من بيوتهم ولا يعودون إليها ليتحولوا إلى رقم له ما قبله وما بعده، هو ذات الزمن الذي يستبدل فيه الشبان بمسار حياتهم مسار موتهم، وسيظل الأمر هكذا ما دامت مخازن الذخيرة جاهزة على الدوام للامتلاء بالرصاص، وما دامت أجساد الفلسطينيين جاهزة لتلقيها.

القتل والجنازات في زمن الاحتلال صاروا جزءاً من يوميات الفلسطينيين، ولقد سئمت مؤسسات الحق في الحياة التي يرمز لها بـ«حقوق الإنسان» من إحصاء الضحايا وتصنيفهم بين ذكور وإناث، وتصنيف أعمارهم بين أطفال وشباب وكهول، والتوسط لدى الاحتلال للإفراج عن جثامينهم والسماح لذويهم أو لعدد محدود منهم بتشييعهم بعد أن يُخرجوا من التلاجات وأحياناً من مقابر الأرقام.

ومثلما فرض الاحتلال على الفلسطينيين واقعاً مأساوياً كهذا فقد فرض على نفسه تعايشاً صعباً مع عناد الفلسطينيين ومقاومتهم، إذ لم ييأس بعد من تكرار إجراءاته النمطية في محاربة المقاومين وذويهم، فغير القتل هنالك أخذ مقاسات البيوت لنسفها على الفور واعتقال الأقارب للعثور على خيط يدل على من يقف وراء من يسميهم الذئاب المنفلتة... ذلك ما حدث منذ اليوم الأول للاحتلال، ولن يتوقف إلا في اليوم الأخير الذي لم يأت بعد.

المحللون الإسرائيليون وخبراء الأبحاث والدراسات، وكلما قتل إسرائيلي وجرّدوا حملة للانتقام له، لا يكفون عن التساؤل: ترى هل نحن في الطريق إلى انتفاضة جديدة؟ سؤال أجابت عنه الأقلية العاقلة بعض الشيء: «سيظل الأمر هكذا ما دامت إسرائيل تحكم شعباً آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/19

٣٩. الوحدة مع ننتيا هو.. "خطر وجودي" على الديمقراطية في إسرائيل

ايهود باراك

1- نحن سنجتاز هذا أيضاً

إسرائيل في بداية انعطافة جوهريّة في مسار تطورها. وهي انعطافة ستستدعي اختبارات، وربما ايضاً أضراراً شديدة. لهويتها ومكانتها في العالم، وقيمها وواقع حياة مواطنيها. ولكن إسرائيل كانت وما زالت قصة نجاح استثنائية: سبع حروب، انتفاضتين، وعدداً غير قليل من العمليات العسكرية، وتجميع الشتات، والسلام مع عدد كبير من الجيران، وزيادة عدد السكان بـ 14 ضعفاً، وزيادة الناتج بـ 80 ضعفاً خلال 75 سنة، وازدهار الثقافة والعلوم، وشعب المشاريع الرائدة والهايتيك، وعملة قوية ونتاجاً اجمالياً مرتفعاً للفرد. هذه الانجازات هي لكل المواطنين، لشعب إسرائيل، وأيضاً لجميع الحكومات. نحن شعب متزمر (حتى منذ النبي موسى)، شعب دافئ وصريح ومرتفع الصوت بدرجة معينة، لكنه وطني ويتكتل في وقت الاختبار. اجتازنا طوال الطريق اختبارات أقسى من التي نواجهها في هذه الايام، وهذه ايضاً سنجتازها.

اجتازت الولايات المتحدة هزة مشابهة إزاء الترامبية. الكثيرون والجيدون ما زالوا يخافون على مستقبل الديمقراطية هناك، وسيستمر النضال سنوات اخرى. ولكن ما شاهدناه في الاسبوع الماضي هو تأثير البندول في السياسة: التنكيل بالديمقراطية والحقوق الاساسية للمواطنين (حرية النساء في أجسادهن في حالة اميركا)، التي تجسدت في حكم المحكمة العليا ضد الإجهاض، وهو احد الأسباب الرئيسية لسقوط الجمهوريين. تكتل الديمقراطييين للعمل معاً، من السناتور جو مينتنش المحافظ وحتى الكسنديا اوكسيو - كورتيز من اليسار المتطرف، مع روح قتالية وبمساعدة "مشروع لينكولن" الجمهوري، فعلت ما تبقى.

هكذا سيكون ايضاً عندنا، بشكل من الأشكال، اذا عرفنا فقط كيفية القتال. المفتش العام للشرطة السابق، روني أليخ، وهو شخص عميق التفكير، نشر مقالاً، هذا الاسبوع، في "واي نت" كتب فيه أن عودة الوعي ستأتي الينا بعد أن ينقلب علينا تدمير المحكمة العليا كسهم مرتد، لأن المحكمة كانت بقوة استقلاليتها هي المدافع الاخير عن إسرائيل من محاولات دفعها الى لاهاي. وكتب اوري بار يوسف، المؤرخ المحترم، في "هآرتس" في 11/14 بأن الفشل الضروري للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة القادمة سيدمر فيما بعد الدعم لها. ربما سيكون هناك ايضاً سيناريوهات كثيرة اخرى، لكن الانهيار سيأتي. والسؤال هو كم من الوقت سيستغرق وماذا سيكون عمق الاضرار؟

2- فقط ليس بببي؟ لا! فقط ليس للكراهية فقط ليس لمحو الديمقراطية

ستدهشون. هذا ليس "فقط ليس بببي". هذه ليست كراهية. اذاً، ما هذا؟ هذا ليس فساداً. وهذا فقط ليس محو الديمقراطية. هذا ليس كراهية. أنا أحد المنتقدين الاكثر صراحة لنتنياهو. لم أشعر في أي يوم بكراهيته. هو ليس شخصاً بسيطاً، وتوجد له ايضا حقوق وانجازات. أشعر نحوه بالتعاطف على المستوى الشخصي، الى جانب ضرورة العمل امام الاضرار الشديدة التي يتسبب بها سلوكه، ويتسبب بها، بالنسبة للشخص الهش للمجتمع الإسرائيلي وأسس قدرتنا على العيش معا في مجتمع انساني مفتوح ويقظ ومنتور، وينهل من تراثه القديم ومن قيم وثيقة الاستقلال. ايضا لو أن شخصاً آخر، مثلاً صديقي الجيد دان مريدور أو يئير لايبند أو بني غانتس، اللذين اعرفهما جيداً، كان سيحاول ارتكاب فساد أو محو الديمقراطية لكنك سأعمل ضده بالحزم والصرامة ذاتها. وقد كانت في السابق امور مثل هذه.

اذاً، من أين ظهرت نظرية "الكراهية" و"فقط ليس بببي"؟. توجد أمامنا واقعة كلاسيكية لما يسميه علماء النفس "الإسقاط". عبدة "المال" و"القوة" و"الاحترام"، الذين يديرون في خدمة نتنياهو حملة منفلة العقل للتشهير الشخصي ونزع الشرعية العامة والمحو والالغاء، وإذا كان يمكن ايضا التجريم، لكل من يعتبر تهديداً، فانهم يتصرفون حسب قاعدة "هاجم عدوك في النقطة التي تعاني أنت ايضا منها" (بالمناسبة، هذه كانت توصية احد كبار رجال الدعاية في القرن السابق).

اثناء كتابة هذه السطور، تشوشت الصورة الظاهرة. من يشعلون الحرائق (بالمعنى الحرفي) سيتم تعيينهم في المطافئ. والى جانبهم قطط سيتم تعيينها لحراسة الزبدة. لا أحد في الحكومة سيستغرب من هذا التعيين. هل سيأتي المخلص لصهيون؟ ليس مؤكداً. ستزداد أخطار حدوث اشتعال امني. أبواب الفساد في الاقتصاد وفي الحكم ستفتح على مصراعيها. فقرة الاستقواء باغلبية 61 عضو كنيست تقريباً ستلغي المحكمة العليا. فصل السلطات والدفاع عن الحقوق الاساسية للفرد والاقليات. تعيين قضاة المحكمة العليا على يد السياسيين سيستكمل تدميرها. فصل منصب المستشار القانوني للحكومة سيتم من تعيين فزاعة ستوقف محاكمة نتنياهو بـ ("تأخير الاجراءات")، وما سيبقى منها بعد الغاء مخالفة التحايل وخيانة الامانة.

نتنياهو شخص له تجربة وهو غير غبي. من الواضح أنه بعد أن يتم نفخ كل الاخطار في وسائل الاعلام بكل القوة (ادخال العنزة الى البيت المكتظ) سيطبق فقط جزء منها، وبصورة مخففة (اخراج العنزة من البيت). الحقيقة هي أنه من اجل تحقيق تدمير جهاز القضاء والديمقراطية اضافة الى الغاء محاكمته، لا توجد حاجة الى كل الوسائل. مجموعة خطوات جزئية ومخففة، سيتم اختيارها بدقة وحكمة وستنفذ بالتدرج، يمكن أن تؤدي الى كامل النتيجة وتكفي لمرحلة اولى من تغيير عميق

في النظام وفي مساره. هذا ليس فقط بيبي وليس كراهية، هذا دفاع عن انفسنا وعن الديمقراطية من تصيد خطير لا حدود له. هذا امر من الجدير القتال من اجله.

3- لا لحكومة وحدة

كثيرون يقولون لنا بأنه اذا كنتم تخافون جدا من ضم البيبيين والعنصريين المسيحانيين تذكروا أننا خرجنا للتو من "القتال في الخنادق"، كما عرض ذلك ننتيا هو. هذا هو الوقت للتكاتف والعمل معا لصالح مواطني الدولة. اذهبوا مع خيار حكومة الوحدة، التي ستخلص ننتيا هو من وضع بتسلييل سموتريتش وايتمار بن غفير. اختاروا أهون الشرور. قوموا بإجراء نقاش مع الخصوم داخل الحكومة، واضبطوا من امامهم التهديد على جهاز القضاء وأخطار اخرى. هذا كان صحيحا لو أننا خرجنا من القتال في الخنادق، الذي فيه يعمل الطرفان على الخير المشترك لكل مواطني الدولة. والخلاف هو حول تفاصيل طريقة الوصول الى هناك وعن مسألة من الذي يقف على رأس هذا القتال. هذا ربما كان صحيحا قبل 10 - 15 سنة، لكن الحال الآن مختلفة.

لقد احسن وصف ذلك كلمان ليفسكين، رجل اليمين: لا يريد المعسكر البيبي الفوز في النقاش، هو يسعى الى منع امكانية وجوده. هذه الطائفة و"الزعيم العزيز" لها هم الذين دمروا في السنوات الأخيرة أسس الديمقراطية، وقيم الحقيقة والثقة، وعملوا على تقويض الالتزام بالمساواة وكرامة الإنسان وحقوقه بروح وثيقة الاستقلال. هم العامل الذي يسعى الى استبدال التوازن وكوابح الديمقراطية باستبدال الأغلبية. التعاون معهم هو مثل النقاش بين الذئب والنعجة في مسألة "ماذا سيأكلون في وجبة المساء"، اسألوا غانتس، أو حتى ربما يكون هو قد نسي ذلك. أمل واؤمن بأنه لم ينس.

4- لماذا خسرنا وما هي شروط التغيير؟

لقد خسرنا لأنه لم يكن لـ "معسكر الأمل" ما يكفي من الأصوات. لماذا حدث ذلك؟ لأن ميراف ميخائيلي لم تتحد مع زهافا غلثون، ولأن لايبيد لم يوافق على أن يخفض نسبة الحسم الى 2 في المئة، ولأنه لم يكن للجميع في الكتلة اتفاق فائض الأصوات، ولأن "قانون المتهم" لم يتم تمريره في الأسابيع الأولى لحكومة التغيير. في مستوى اعلى هذا حدث لأن "معسكر الأمل" لم يضع جانبا في فترة الانتخابات الخلافات الداخلية، ولم يخرج للقتال سوية من اجل هزيمة الفساد والعنصرية المسيحانية، ومن اجل إعادة النظام والأمن الشخصي للمواطنين. مع التأكيد على الحاجة الى رفع التهديد عن الديمقراطية.

هل يوجد ما يمكن تعلمه من الفعالية السياسية لتجربة احزاب ومجموعات محافظة في إسرائيل وفي العالم؟ ما هي القيم الرائدة لمعسكر الأمل ولماذا لا ينجح في أن يبلور حوله أغلبية في أوساط الناخبين. كل هذه الأمور يجب علينا أن نتطرق اليها على أمل النجاح في الوصول الى قاعدة مشتركة واسعة. فقط عندما يحدث ذلك سيفتح المجال لتغيير الوضع السياسي في إسرائيل من الأساس. فقط في أعقاب نقد ذاتي عميق وفحص المسلمات القديمة سيتمكن التقدم للتخطيط والتطبيق في محاور عمل منفصلة لكنها متناسقة. على المدى القصير، حتى الانتخابات القادمة، وعلى المدى البعيد، للجيل القادم. لبيتنا نعرف فعل ذلك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/11/18

٤٠. صورة:



بماذا يخيف هذا الطفل الفلسطيني كل هؤلاء....؟

هآرتس، 2019/3/16